الشاحنة الى مكان لا نعرفه، ولكن يوجد فيه عدة صور لبشير الجميل، وكان هناك عدة مسلحين. عندما رأوا أننا كلنا نساء وأطفال انتهر أحدهم السائق وقال له: «شو جايب لي نسوان وأولاد أنا بدي رجال بدي اشرب دمهم.. رجعهم»، فأعادنا الى الأوزاعي عن طريق عرمون، وعندما وصلنا الى الأوزاعي أنزلوا اللبنانيين واحتفظوا بالفلسطينيين.

□ **(ع.ف.)؛ لبناني؛ ٥٠ سنة؛ من بيروت:** يوم الخميس، الساعة السابعة مساءاً، كنت في المنزل مع أفراد عائلتي نشرب الشاي، فجأة، دخل مسلحون يرتدون بدلات خضراء مكتوب عليها «جيش لبنان ــ الكتائب ــ القوات اللبنانية»، وقالوا لنا «سلموا بتسلموا»، فقلنا لهم «نحن لبنانيون، ماذا تريدون منا، لا يوجد معنا سلاح وهذه هي بطاقاتنا»، فلم يعبأوا بكلامنا، وأخرجونا من المنزل الى الشارع العام. هناك أخذوا يصفون النساء والأطفال على جهة والرجال على جهة أخرى. ثم طلبوا منا، أي الرجال، أن ننام على الأرض وأخذوا يدوسون على رؤوسنا، ثم أطلقوا علينا النار. أنا بقيت حياً ولكنني تظاهرت بالموت خوفاً من اطلاق النار عليّ مرة ثانية، غير أن حيلتي باءت بالفشل، اذ حضر أحدهم وقال لي «ألا تزال حياً يا أخو...» وأطلق عليّ الرصاص مرة ثانية، فأصبت في رجلي ويدي، وحوالي خمس رصاصات أخرى في أنحاء جسمي.

بعد أن ذهبوا جاء شاب ليعبر الطريق، فناديته، وقلت له «ارجع.. لا تقترب.. الكتائب في الداخل.. أنظر ماذا فعلوا بنا.. أرجوك انقذني.. أنا ما زلت حياً.. ودمي سينزف كله.. احضر لي الاسعاف بسرعة». وبعدما ذهب، حضرت ابنتي، كانت ذاهبة الى مستشفى عكا حتى ترى ماذا حصل لنا، فوجدتني «أفرفط بدمي» فأخذت تبكي، ولم تستطع أن تسحبني لأنها صغيرة. نظرت حولي، فوجدت ابني مقتولاً بالقرب مني. حاولت أن أقترب منه فلم أستطع. حضرت زوجة ابني ورأتني مرمياً على الأرض، فساعدتني، وأخذتني الى مستشفى عكا.

يوم الجمعة دخل الكتائب الى المستشفى. اقترب أحدهم مني وسألني «من أين أنت» فأخبرته بكل ما حصل معي، فقال لي «كيف حاولوا قتلك وأنت لبناني» فقلت له «لا أعرف»، فسألني «من أي منطقة؟» فقلت له «أنا من منطقة صور من [...]». عندها فوجيء وقال «لماذا تسكن هنا؟»، فأجبته «ان عملي هنا وهذا هو السبب». عندها حمد الله على سلامتي ولم يفعل بي شيئاً. أما الولد الذي كان موجوداً بجانبي فقد كان فلسطينياً، وعمره حوالي ثلاث عشرة سنة، فقد أخذوه معهم ومن ثم قتلوه. بعد كل ما حصل حضر الصليب الأحمر الدولي وأخذنا الى مستشفى نجار. أما لهجتهم فكانت اللهجة اللبنانية الجبلية.

□ **(ص.ع.)؛ ٣٤ سنة؛ مدرسة؛ مخيم صبرا:** صباح السبت، الساعة السادسة صباحاً، غادرت منزلي. عند بوابة بيتنا التقيت شخصين مسلحين يرتديان اللباس العسكري وعليه شعار القوات اللبنانية. أمرني أحدهما أن التحق بالأسرى الذين تجمعوا على الطريق. رأيت في الطريق شاباً يخاطب المسلحين ويقول لهم «أنا لبناني»، فأجابه المسلح «ولكنك مسلم»، ثم أطلق عليه رصاصة من مسدس كاتم للصوت، فقتله. خفت كثيراً، ودخلت الى مكان تجمع الأسرى، فوجدت العديد من النساء والأطفال والكهول.